

**مدى مواءمة المهارات المهنية لخريجات تخصص الفنون  
البصرية باحتياجات سوق العمل في المملكة العربية  
السعودية**

إعداد

أ/ هيا ناصر العتيبي

طالبة دراسات عليا- كلية الفنون

جامعة الملك سعود

د/فهد بن سليمان الفهيد.

أستاذ مساعد- بقسم الفنون البصرية- كلية الفنون

جامعة الملك سعود

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور**

**المجلد السادس عشر، العدد الثالث (يوليو) ، لسنة 2024**



## مدى مواءمة المهارات المهنية لخريجات تخصص الفنون البصرية باحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

أ/ هيا ناصر العتيبي

### المستخلص:

هدف البحث إلى تحديد مستوى رضا خريجات الفنون البصرية من تأهيلهن في برامج المهارات المهنية لإعدادهن لسوق العمل، وتحديد ارتباط سوق العمل مع مهارات خريجات الفنون البصرية المكتسبة، وقياس مدى استفادة خريجات الفنون البصرية من مهارتهن الفنية في سوق العمل وملائمة مهنهن مع تخصصاتهن، واستخدم البحث المنهج الوصفي، واعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (14) مفردة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فجوة بين ملاءمة مخرجات برنامج الفنون البصرية بالجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل من الناحية الإدارية والتسويقية، وقدمت نتائج البحث إمكانية تعزيز تناول الخريجات لمشروعات الخزف الريادية وفق احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، وقد أوصى البحث بضرورة العمل على تخريج الطالبات المؤهلات لشغل الوظائف المنشودة، في سوق العمل من خلال التركيز على ملائمة المخرجات مع متطلبات سوق العمل، والاهتمام بالتخصصات الإدارية والتسويقية والاستثمارية للمنتج الفني.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات المهنية، الخريجات، الفنون البصرية، سوق العمل.

## **The extent to which the professional skills of female graduates specializing in visual arts are compatible with the needs of the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia**

### **Abstract:**

The research aimed to determine the level of satisfaction of visual arts graduates with their qualification in professional skills programs to prepare them for the labor market, determine the connection of the labor market with the acquired skills of visual arts graduates, and measure the extent to which visual arts graduates' benefit from their artistic skills in the labor market and the compatibility of their professions with their specializations. The research used the method Descriptive, and the research relied on the questionnaire as the main tool for collecting data, and the study sample consisted of (14) individuals, The results of the research found that there is a gap between the suitability of the outputs of the visual arts program in Saudi universities with the requirements of the labor market in terms of administrative and marketing. The results of the research presented the possibility of enhancing female graduates' engagement with entrepreneurial ceramic projects in accordance with the needs of the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia. The research recommended the necessity of working on graduating female students. Qualifications to fill desired positions in the labor market by focusing on matching outputs with labor market requirements, and paying attention to the administrative, marketing, and investment specializations of the artistic product.

**Keywords:** professional skills, female graduates, visual arts, labor market.

## مقدمة:

لا شك أن الاهتمام بالعلم والتدريس ازداد نتيجة لتزايد الاحتياجات والطموحات للمجتمعات المختلفة في النهضة والتقدم والتطور، فبدأت هذه المجتمعات بالاعتراف بأهمية التعليم ومخرجاته لإيجاد الحلول لمشكلاتها، فانتشرت المدارس التعليمية والجامعات، وتزايد الاهتمام في المؤسسات التعليمية والتربوية في تنمية العلوم لدى المعلمين والدارسين والطلاب، ويبدو أن هذا التزايد أسهم في تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية (عبيدات وعدس وعبد الحق، 2017).

كما أحدثت الثورة العلمية انقلاباً جذرياً في التعليم والمفاهيم المرتبطة بالنمو والتنمية، وفي ظل التطورات والتحويلات التي تشهدها المملكة العربية السعودية الآن في التعليم، وسعيها الدائم للتطوير فيه لتبني اقتصاد أكثر تنوعاً وشمولياً، فلا بد من التركيز كذلك على تأهيل القوى العاملة وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لدعم وضمان استمرارية هذا التحول، ولذلك كان لزاماً على الأفراد القائمون على التعليم تجويد المخرجات والعملية التدريسية بما يتراءى لهم في كل زمان وجيل، وفي كل زمان وجيل يواجه التعليم تحديات تفرضها عليه التطورات العالمية وسرعة التطور العلمي والثقافي، وهذه التحديات إن لم نواجهها ونقف أمامها فقد تكون عائقاً أمام النهضة الوطنية ويشير المسألة أمام مخرجات التعليم ومدى مواظمتها مع متطلبات سوق العمل في الوقت الحالي. (كامل، 2015).

فيذكر حسن (2016) بأن سوق العمل يعتمد أساساً على رأس المال البشري، كون الأصول الملموسة على الأراضي ما إلا ثروات تطوّرت بوجود العنصر البشري كونه المؤثر الحقيقي في إنجاح سوق العمل لزيادة قيمة الناتج النهائي عن طريق الاستثمار البشري، وبلا شك أن هناك علاقة طردية بين الاقتصاد والتعليم لأن الاقتصاد يعمل على توفير مستلزمات المنظومة التعليمية.

كما أظهر ملخص تقرير مهارات من أجل تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية أن الاستثمار في المجال البشري والتنمية البشرية من شأنه تقليص الفجوة بين الدول المتخلفة والمتقدمة ومستوى انخفاض وارتفاع الإنتاجية، ومستوى الكفاءات والمهارات الوطنية لأفراد

المجتمع، وقابلية التنافس مع الدول المتطورة بكفاءات وموارد وطنية، خاصة وأن مجال الثقافة والفنون يعتبر من المجالات التنموية للاقتصاد الوطني في الجانب غير النفطي، وهذا مؤشر تجده الباحثة مهم ويكشف عن عوائد استثمارية في المجالات غير النفطية، ومن أهم هذه المجالات، مجال: الثقافة والفنون، ومن الأفراد الذين يمثلونها هم طلاب وطالبات الفنون البصرية وخريجوها، ولذلك أن تحقيق الانسجام في إعداد خريجي الفنون البصرية، مع تطلعاتهم المرتبطة بتخصصاتهم ومهاراتهم المهنية في وقتنا الحالي فهو حجة ملحة، وخاصة في المملكة العربية السعودية، لاسيما مع التطور والحراك الفني الثقافي لرؤية المملكة 2030، والتي نرى أثارها العظيمة من أولى خطواتها، وأن محاولة التوفيق والموائمة بين الخريجات ومهاراتها المهنية متطلب أساسي في سوق العمل ويتطلب هذا التطبيق معايير وتعديلات لا بد من تبنيها (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2022).

ومن المؤشرات المهمة كذلك نتائج المؤتمر العالمي للشباب (2018)، فيذكر: " بأن الشباب لا يحصلون في الوقت الحاضر على الدعم الكافي لتحقيق التطلعات المتقابلة، ففي جميع البلدان التي خضعت للدراسة، ظهر بين الشباب قصور تعليمهم عن تقديم القدر اللازم من المهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين فضلا عن مهارات ريادة الأعمال، وأفادوا بتلقيهم القليل جدًا من التدريب أثناء العمل على المهارات الرقمية اللازمة لقيامهم بوظائفهم، وعلى مستوى العالم، كان الشباب أكثر ترابطا رقميا ولو كانوا قليلا ما ينخرطون في الممارسات التي تدعم الأمان عبر الإنترنت، لم يشرع ما يقرب من نصف (٤٥%) المهتمين ببدء مشاريعهم الخاصة بذلك من حيث ريادة الأعمال نظرا لافتقارهم للدعم اللازم".

كما أن الأبحاث والتطبيقات الميدانية أشارت إلى فاعلية التأهيل المهني الجامعي لسد احتياجات سوق العمل، فيظهر ملخص تقرير دراسة تقييم احتياجات سوق العمل السعودي (2020) أنه: "إلى جانب ضمان تطوير المهارات، يجب التركيز أيضا على التوفيق بين التعليم العالي واحتياجات القوى العاملة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030، والجدير بالذكر أن أكثر من 60% من طلاب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية يشاركون حاليا في برامج أكاديمية لا تلبى متطلبات التأهيل للأدوار الوظيفية المطلوبة.

ومن خلال هذه المؤشرات، ترى الباحثة أنه لا بد من الوقوف على الأسباب والكشف عن متطلبات تأهيل الخريجات لسوق العمل، مع تسليط الضوء على مهارتهن الفنية المكتسبة خلال فترة دراستهن وربطها مع استحداث المملكة للفرص الوطنية الثقافية الفنية الجديدة، ففرصة التنافس على فرص العمل المستحدثة متاحة، ولا بد من تقريب هذه المتطلبات إلى المعايير المطلوبة في السوق المحلي والعالمي، لمواكبة هذه الإصلاحات الوطنية والعالمية بهدف الاستفادة من الاقتصاد على المستوى الشخصي والجماعي، لأن تطوير المهارات المهنية لخريجات الفنون من شأنه تحسين الإنتاجية والإنتاجية بدورها تحسن من مستويات المعيشة وتزيد من النمو (الاقتصادي، الاجتماعي، للمنشآت، وللاستثمارات) واستدامتها.

كما تشير الباحثة إلى أهمية القاعدة المعلوماتية، فالافتقار إلى قاعدة معلوماتية حول اختيار التخصصات الجامعية المرتبطة لمسميات مهنية تخدم خريجات الفنون البصرية، قد يشكل سبب من أسباب البطالة أو تكدهن في مهن شكلية غير مرتبطة بمؤهلاتهن مما يؤدي إلى الهدر في الكفاءات المهنية والفشل في استثمارهن التعليمي، وعدم الاستفادة منهن وخاصة أن هذه الفئة العمرية هن في أوج العطاء والابداع والابتكار، فأوضح تقرير المؤشر العالمي للشباب (2018) بأن مرحلة الشباب تعتبر فترة تأسيسية في الحياة، حيث تشكل القدرة على تطوير مهارات دائمة والتحول إلى مواطنين نشطين وهذا الدور طويل الأجل الذي سيلعبه شباب اليوم في العقود المقبلة.

والجدير بالذكر أن غالبية المؤسسات التعليمية تصب تركيزها على الإنتاج العلمي فتذكر العبدلي (2011) أن غالبية المؤسسات التعليمية للفنون البصرية تتبع نهجاً عملياً إلى حد ما في التعليم الفني، سواء كانت مدارس أو جامعات، وينصب التركيز فقط على الانتاج الفني والتأهيل الفني، واغفال أهمية تأهيل الفنانين إدارياً في سوق العمل خاصة وأنهم يمتنون مهنة احترافية تأهلهم للعمل الحر لا تحت مظلة شركات بعائدات مالية صغيرة.

وعلى الرغم من التقدم التعليمي والحراك الفني والثقافي في مجال الفنون وتدريب الفنون الأكاديمي، تجد الباحثة أن هناك فجوة ما بين المخرجات الفنية التي تكتسبها الطالبة نهاية البرنامج الدراسي وبين امتلاكها للمهارات المهنية التي تمكنها من إدارة فنونها ونتائجها المكتسبة

لإعداد طالبات الفنون بشكل أفضل للمهن الناجحة في مجالات الفنون، خاصة وأن الفنانين عادة ما يعتمدون على أنفسهم في إدارة أعمالهم، والافتقار في المهارات الإدارية غالباً ما يكون هو السبب وراء فشل الفنانين في كسب لقمة العيش من مواهبهم، وهذا البحث يسعى إلى الاستفادة من النتائج في معرفة مدى احتياجات سوق العمل في وقتنا الراهن، واحتياجاته المستقبلية كذلك لخريجات الفنون البصرية، كذلك قد يساعد هذا البحث أصحاب العمل على اتخاذ القرارات المناسبة التي من شأنها بإذن الله نفع الجميع، وتحسن بذلك القدرة التنافسية والإنتاجية بين صفوف خريجات الفنون البصرية ومنع البطالة أو التكدس الوظيفي في شواغر وظيفية لا ينتمين لها وبالاستفادة من المهارات المهنية.

وعمدت الباحثة إلى اختيار خريجات قسم الفنون البصرية بإحدى الجامعة الحكومية بالمنطقة الوسطى بمدينة الرياض كنموذج، وذلك باعتبارها أول جامعة تضم كلية تحوي تخصصات فنون بصرية في المملكة العربية السعودية، وسعت لتطبيق التوصيفات التخصصية والمنهجية لأقسام الفنون البصرية بأنواعها، وهذا يدل على أن لها باع طويل في هذا المجال أكثر من غيرها من جامعات وكليات الفنون البصرية في المملكة العربية السعودية، فالتحديات التي قد واجهتها وسبل حل المشكلات وتطويرها التي سعت جاهدة في الوصول لحلها، أكسبتها الخبرة على مر السنين لمواجهة هذه التحديات والتصدي لها، ولذلك تجد الباحثة أن خريجاتها كعينات دراسة سيكون الأجدر بالدراسة من الجامعات الأخرى الناشئة في المملكة العربية السعودية والتي قد تكون عامل مهم للكشف عن أسباب المشكلة والاستفادة منها في نتائج الدراسة الحالية.

#### مشكلة البحث:

تتبع هذه المشكلة من حاجة وضرورة تجدها الباحثة بالغة الأهمية من خلال الخبرة العملية، لتحسين الفرص الوظيفية لخريجات تخصصات الفنون البصرية من خلال الوقوف على مدى استفادة خريجات الفنون البصرية من مهاراتهم المهنية في سوق العمل السعودي. وذلك لأسباب عدة أهمها:



1- ندرة الأبحاث العربية والأجنبية (في حدود علم الباحثة) المرتبطة بعلاقة مهارات الخريجات مع احتياجات سوق العمل.

2- ندرة الدراسات التي تبحث في مدى رضا خريجات الفنون البصرية من مؤهلاتها في سوق العمل.

3- قد يسهم هذا البحث في تنمية البحوث المرتبطة بإعداد خريجات الفنون البصرية من ناحية:  
أ. تأهيلهنّ لسوق العمل والحد من البطالة.

ب. التعريف بالتخصصات المتداخلة لقسم الفنون البصرية كالنحت والطباعة والتصوير الضوئي حتى يستفاد منها في الجانب المهني لأرباب العمل والمؤسسات والجهات التوظيفية وتسكينهم في الوظائف الملائمة لتخصصاتهم.

ج. المساهمة في توطین الوظائف ذات الطابع التخصصي الفني، كالوظائف في وزارة الثقافة والفنون مثل: (تنسيق المعارض، إدارة صالة العروض، إدارة وتنسيق المسرح الفني، الكتابة الفنية والمسرحية، الإخراج الفني، إدارة المتحف، إدارة وزارات وهيئات الفنون والثقافة).

ولعل هذا البحث قد يسهم في تحديد هذه الأسباب، خاصة مع اعتماد غالبية المؤسسات التعليمية الطريقة التقليدية في تعليم الفنون والتركيز على الجانب الإنتاجي منه فقط، كما أكدت (العبدلي، 2011) على أن غالبية المؤسسات التعليمية للفنون تتبع نهجًا تقليديًا إلى حد ما في التعليم الفني، سواء كانت مدارس أو جامعات، وينصب التركيز فقط على الإنتاج الفني والتأهيل الفني مما يؤدي إلى الافتقار في المهارات الإدارية لطلاب الفنون.

**أسئلة البحث:**

يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى رضا خريجات الفنون البصرية من تأهيلهنّ في برامج المهارات المهنية لأعدادهنّ لسوق العمل؟

2- ما ارتباط سوق العمل مع مهارات خريجات الفنون البصرية المكتسبة؟

3- ما استفادة خريجات الفنون البصرية من مهاراتهم الفنية في سوق العمل وملائمة مهنتهم مع تخصصاتهم؟

**أهداف البحث:**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد مستوى رضا خريجات الفنون البصرية من تأهيلهم في برامج المهارات المهنية لإعدادهم لسوق العمل.

2- تحديد ارتباط سوق العمل مع مهارات خريجات الفنون البصرية المكتسبة.

3- قياس مدى استفادة خريجات الفنون البصرية من مهاراتهم الفنية في سوق العمل وملائمة مهنتهم مع تخصصاتهم.

**أهمية البحث:**

**الأهمية النظرية:**

تسهم هذه الدراسة من الناحية النظرية في الوقوف على أسباب عدم مواكبة المهن مع مؤهلات خريجات الفنون البصرية، والكشف عن المهارات المهنية اللازمة لطالبات الفنون البصرية وخريجاتها، وذلك لتجويد العملية التعليمية والمخرجات لدى الطالبات والمؤسسات التعليمية وتحقيق رؤية المملكة 2030.

كما أشار (العنزي، 2020) في دور وزارة العمل في الحد من مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية في رؤية 2030 أنه: لتحقيق خطط المملكة العربية السعودية في الحد من ظاهرة البطالة وإيماناً من المملكة لابد من التركيز على أهمية الاختيار المهني الصحيح، حيث إنه أحد المؤشرات المهمة في مجال مكافحة البطالة وتطوير سوق العمل، وتنمية الثروة البشرية هو تأهيل الشباب لكافة الوظائف المتاحة في سوق العمل، وهذا ما تؤكد عليه الباحثة على ضرورة تمكين خريجات الفنون البصرية من امتحان المهن الملائمة لتخصصاتهم، ولأن بالأخص وذلك مع رؤية المملكة 2030 في الجانب الفني والثقافي واستحداثها للمهن الفنية والثقافية المواكبة للتطور، فكان لزاماً التنبيه على ضرورة مثل هذه الأبحاث والوقوف عليها لمواكبة التطورات المستمرة والمستحدثة.

## الأهمية التطبيقية:

تسهم هذه الدراسة من الناحية التطبيقية فمن خلال نتائج البحث وتحليلها، والتي ستسهم في تحديد مستوى رضا خريجات الفنون البصرية من مؤهلاتهن الفنية ومدى استفادتهن منها في سوق العمل، وكذلك عن مدى مستوى رضاهن عن استحداث برامج مهارات مهنية تعدهن لسوق العمل، وبتحديد مدى ارتباط سوق العمل مع مهارات خريجات الفنون البصرية المكتسبة، ومدى استفادة خريجات الفنون البصرية من مهارتهن الفنية في سوق العمل وملائمة مهنهن مع تخصصاتهن، والوقوف على مدى جودة المخرجات لكلا من: المؤسسات التعليمية، والطالبات، والمنهج التدريسي، مما يساعد على تحديد واستحداث الوظائف الأكثر ملائمة لتخصصاتهن لتوفير الحياة الكريمة لخريجات الفنون البصرية، كذلك استقطاب الجهات التوظيفية لأصحاب المؤهل المهني الفني المتخصص من أبناء الوطن لاستدامة التعايش لكلا الطرفين مع المجتمع بطريقة أكثر فاعلية (كامل، 2015).

## حدود البحث:

**الحدود الموضوعية:** مدى توافق المهارات المهنية لخريجات الفنون البصرية مع سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمانية:** (1445-1446) هـ \_ (2023-2024) م.

**الحدود المكانية:** جامعة حكومية بالمنطقة الوسطى بمدينة الرياض.

## مصطلحات البحث:

### المهارات (Skills):

**المهارة:** بصفة عامة هي "القدرة على القيام بالأعمال المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة وهناك درجات مختلفة للمهارة يمكن التعرف عليها عن طريق اختبارات المهارة التي من خلالها يمكن معرفة مدى اكتساب المهارات اللازمة لممارسة مهنة معينة" (العجلاني، 2005، ص.31).

### المهارات المهنية (Occupation Skills):

هي قدرة الشخص على إحداث التغييرات والتأثيرات المرغوبة في الآخرين والقدرة على إقامة تفاعل اجتماعي ناجح معهم ومواصلة هذا التفاعل. (العجلاني، 2005، ص.31).

### التعريف الاجرائي للتوافق المهني لخريجي الفنون البصرية:

عرفته الباحثة من خلال متغيرات الدراسة بأنها حصيلة نتاج خريجات الفنون البصرية من السلوكيات اللفظية والعملية والتي بواسطتها يستطيع التأثير فيها على الآخرين وتعمل هذه الحصيلة كمؤثر عليهم في بيئتهم وذلك بالتوجيه نحو الأشياء المرغوبة في المحيط الاجتماعي، ويعتبرنّ ماهرا اجتماعيا تبعا لمدى تحقيقهنّ للأهداف والحصول على النتائج المرغوبة.

### الفنون البصرية (Visual Arts):

عرفت بأنها: مجموعة من الفنون التي تهتم وتركز أساساً على إنتاج أعمال فنية وإبداعية تحتاج عند تذوقها إلى حاسة الإبصار على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها، ونوجز تعريفها في التالي: "هي الفنون التي تعتمد في إنتاجها وإبداعها وتذوقها وتلقيها على حاسة الإبصار"؛ ومن أنواع الفنون البصرية: السينما (الروائية - التسجيلية - الوثائقية - الاثنوجرافية)، المسرح (الدرامي - الموسيقي)، الدراما التلفزيونية (المسلسلات - الأفلام)، النحت، التصوير الفوتوغرافي - اللوحات الفنية التشكيلية)، العمارة، الفيديو كليب (الاستعراضات الغنائية - الأغاني المصورة)" (عبد الحي، 2018، ص.7).

### سوق العمل (Labor Market):

عرفه حجازي (2016) هو دائرة للتبادل الاقتصادي يبحث فيها الأفراد الراغبين بالعمل عن وظائف ويبحث فيها أصحاب العمل عن أفراد مؤهلين ويمكنهم شغل الوظائف المطلوبة.

### الإطار النظري:

### أهمية توافر المهارات المهنية:

يمكن اعتبار المهارات المهنية خطوة تمهيدية لتكوين الاتجاهات المهنية لدى الخريجات، مما يسهل عليهنّ اختبار مهنة المستقبل، وممارسة النشاطات والأعمال التي تتوافق مع ميولهنّ وقدراتهنّ، وللمهارات المهنية خصائص تجعلها ذات أهمية ذكرها: (مرجي، ٢٠١٦م، ص.19-

- 1-تحقق ثنائية التعليم والعمل في عملية التنمية الشاملة والمستدامة، لأنها تربط بين الجامعة والعمل كضرورة تربوية وحياتية، تساير روح العصر ومتطلباته.
  - 2-تعد ضرورة اقتصادية واجتماعية ووطنية، لأنها تتكامل مع الخطط التنموية العامة للبلاد.
  - 3-ينطوي التعليم المهني على إدخال التعليم اليدوي والتقني في دروس التعليم العام، حيث تساعد المتعلم على معرفة نفسه، واستكشاف قدراته ومواهبه.
  - 4-يعالج التعليم المهني ضعف الثقافة المهنية لدى المتعلمات، وهم على أبواب الاختيار في نهاية مرحلة التعليم.
  - 5-يعنى التعليم المهني بتزويد الخريجات بالقدر الكافي من المعلومات عن سوق العمل والمهن المختلفة فيه.
  - 6-تسهل تعامل الإنسان مع التكنولوجيا، بوصفها القوة الدافعة للمدنية المعاصرة والمؤثرة على أنماط حياتنا التي طبعت بطابعها، وتجعله مدخلاً إلى عالم العمل والتكنولوجيا ومنتجاته.
- أهداف المهارات المهنية:**

للمهارات المهنية أهداف عامة ذكرها (بدرخان، ٢٠٠٦، ص.١٥)، وهي كالآتي:

- أ- **أهداف عامة:**
- أهداف تتصل باحتياجات الفرد، حيث يقع الفرد في مركز الاهتمام، بصفته العنصر الأهم المستهدف بالإحاطة بالرعاية والعناية ليكون عضواً نافعاً لنفسه ومجتمعه قادراً على العيش الكريم والكسب الشريف.
  - أهداف تتصل باحتياجات المجتمع سواء كانت اقتصادية أم ثقافية أم اجتماعية.
  - إضفاء معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراسة بالحياة، وغالباً ما يكون اختلاف النظم التربوية في تحديد مجال التربية المهنية متعلقاً بأولويات الأهداف، بالتركيز على جانب أكثر من الجانب الآخر حسب النظم الاقتصادية والاجتماعية التي تنبثق منها أسس هذه التربية.

- أهداف تعنى بالتفاهم الدولي، وذلك من خلال تقدير الثقافات الأخرى وتفهمها وإيجاد التوازن بين الولاءات النوعية والوطنية من ناحية والانتماءات العالمية والإنسانية من ناحية أخرى. وفي ضوء الأهداف العامة تم اشتقاق أهداف خاصة من أهداف التعليم والمنهج الدراسي بما يخدم الجانب المهني.

#### ب- أهداف خاصة:

- تقدير قيمة العمل اليدوي واحترامه.
- تنمية القدرات الإبداعية، والاتجاهات نحو العمل الجماعي.
- المواءمة بين حاجات المجتمع والمهارات التي يحصل عليها المتعلم.
- ربط الجانب المعرفي بالجانب التطبيقي لتحقيق التوازن بين القدرات الجسدية والعقلية والوجدانية.
- تعزيز المهارات المهنية التي تسهم في تهيئة المتعلمين لسوق العمل.

#### خصائص الفنون البصرية:

تقوم الفنون البصرية على نظرية علمية تتصل بالإدراك البصري للأشكال والأرضيات المتشابهة في خصائصها الشكلية، كما أنها تعتمد على خطوط وأشكال تجريدية وتصميمات تشكيلية تحدث الشعور بالحركة في عين المشاهد، ومن هذا المنطلق يمكن الإشارة لخصائص الفنون البصرية بما يلي (سعد، 2009):

- 1- يمتاز هذا الفن بعلاقات لونية متباينة، كالتضاد اللوني الذي ينتج عن اختلاف واسع في الدرجة اللونية أو التكامل اللوني القائم على مكملات الألوان الأساسية من الألوان الفرعية، كالأزرق والبرتقالي، الأحمر والأخضر، الأصفر والبنفسجي.
- 2- تعتمد تكوينات الفن البصري على الخطوط والمساحات والأشكال الهندسية ذات العمق الفراغي.
- 3- تمتاز علاقات العناصر المكونة للفن البصري بعلاقة متبادلة، وذلك لتساوي النسب في الأشكال والألوان في العمل بما يحدث إحساساً بالتذبذب البصري.

4- تكرار الخطوط والأشكال وتبايناتها اللونية يحدث تكراراً هندسياً دقيقاً، يُشعر المشاهد بالانحياز والاستقرار والثبات تارة وبالحركة والتفاعل تارة أخرى.

5- جميع الألوان تصلح لاستخدامات الفنون البصرية باختلاف أنواعها سواء كانت مائية أو زيتية أو أحبار أو باردة أو دافئة.

### أهمية الفنون البصرية:

تتبع أهمية الفنون البصرية من كونها فن جمالي يتم تنوقه من خلال حاسة البصر والمشاهدة، وهذا النوع من الفنون يدخل في جميع الاستخدامات التي يحتاجها الإنسان في شتى المجالات، وكما أن مهندسي المعمار يحتاجون إلى الفنون البصرية في هندسة العمارة والتصميم فإن المهن الإعلامية هي الأكثر حاجة لمثل هذه الفنون، سيما مصممي الصحف الورقية والإلكترونية وذلك لجعل صحفهم غاية في الروعة والجمال من حيث الشكل والمنظر، وكذلك فنون الأداء حيث تلعب الفنون البصرية دوراً رائداً في الرقص والتمثيل والموسيقى وكل أعمال المسرح والسينما، وبذلك تتنوع أهمية الفنون البصرية لدى الفنانين والمتذوقين بحسب الاستخدام وطريقة العرض.

فالفن دائماً يرتبط بالإبداع والعبقرية، لذا تتبع أهمية الفنون البصرية من كونها وسيلة للإمتاع الروحي ترتبط بوشائج الإدراك وأحاسيس ومشاعر الموهبين من الفنانين الذين أثروا بأعمالهم الفنية ميادين الحياة الإنسانية المختلفة، ولهذا يمكن أن نشير إلى أهمية الفنون البصرية على وجهه العموم بما يلي: (أبو عاقلة، 2018، ص.31-33)

### أ. أهمية الفنون البصرية في إشباع الرغبات الروحية:

في هذا الزمن الجميع يركض وراء المادة وينسى الجانب الروحي من حياته فيصبح إنسان بلا مشاعر، فلا بد للإنسان من إشباع رغباته من خلال الفنون البصرية، مثل الاستماع للموسيقى، وكتابة الشعر، والعزف والرقص والتمثيل وغيرها.

### ب. أهمية الفنون البصرية كقيمة إبداعية في حياة الإنسان:

كل عمل إبداعي تصنعه اليد البشرية يعتبر فناً طالما أنه يُحقق قيمة جمالية جوهرها الأساسي إرادة الإنسان، فمن يقوم بتصميم السيارات أو عمارة أو يبدع في الخزاف والتلوين فإنه

يمارس فناً بصرياً بطريقة أو بأخرى. إذن كلما هو من وحي الخيال يعتبر قيمة إبداعية وجمالية من الأهمية بمكان في حياة الإنسان اليومية.

### ج. أهمية الفنون البصرية في تشكيل الهوية الإبداعية:

الفنون بشكل عام هي حالة ثقافية تعبر عن المخزون الثقافي لأمة من الأمم، وبذلك تجسد الفنون البصرية اتجاه ونوع الهوية الإبداعية لتلك الأمة من خلال الممارسات الثقافية المتبعة، فلكل أمة فن يميزها عن غيرها، وهذه الفنون في مجملها تعتبر هوية إبداعية مهمة تميز الشعوب عن بعضها البعض.

### د. أهمية الفنون البصرية كأداة تعبيرية:

يمكن أن تستخدم الفنون البصرية كأداة تعبر عن الأفكار المختلفة التي تجول في خاطر الإنسان، مما يجعلها ذات أثر كبير في نفس كل من يراها ويتفاعل معها بصرياً، فبالرسم يمكن إظهار حالات النصر والهزيمة والإصرار والعزيمة، والفشل، والخذلان وكافة الحالات الإنسانية. ويمكن من خلال الفنون البصرية تجسيد القبح والجمال والفرح والخوف والبؤس والسعادة، ويعتبر هذا الفن واحداً من أفضل الفنون التي يمكنها أن تعبر عن الانفعالات الإنسانية بطريقة جذابة وجميلة، وذلك باستعمال الخطوط والألوان والعديد من الأدوات الأخرى وعلى رأسها الخيال والفكر.

### أنواع الفنون البصرية:

تتعدد أنواع الفنون البصرية بحسب استخدامات وتوظيف الأعمال الفنية والتذوق الجمالي والأفكار التي يترجمها الفنان في شكل لوحات فنية أو رسومات تعبيرية أو غيرها من فنون التشكيل والأداء والتمثيل، ويرى شاكر عبد الحميد أن الفنون البصرية تشمل (الرسم والتصوير والنحت والعمارة وفنون الميديا والزخرفة والخط وغيرها).

وصنف عبد الحميد (2008) نفسه الفنون عامة إلى أربعة أنواع أساسية تنفرع من كل

نوع عدة أقسام فرعية وجميعها لا تخرج عن إطار التذوق البصري، منها: (ص.15)

- فنون الأداء: performing Arts وتشمل فنون المسرح والرقص والموسيقى والأوبرا.

- فنون الميديا: Media Arts وتشمل السينما والتلفزيون والفيديو والكومبيوتر .



- الفنون البصرية: Visual Arts وتشمل الرسم والتصوير والنحت والعمارة والفنون الطباعية والخزف والزخرفة والخط وما شابه ذلك.
- الفنون الأدبية: Literary Arts وتشمل الشعر والقصة والقصيدة والرواية والمسرحية المكتوبة.
- الدراسات السابقة:

- 1- دراسة (الزهراني، ١٤٢٣هـ) والتي بعنوان "مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية"، وهدفت الدراسة للتعرف على احتياجات سوق العمل السعودي لقوى بشرية مؤهلة تأهيلا عاليا، وتحديد مدى مواءمة مخرجات التعليم العالي السعودي مع متطلبات سوق العمل، ومن أبرز نتائج الدراسة، عدم وجود قواعد معلومات عن احتياجات سوق العمل من تخصصات ومهارات تكون عامل مساعد في سياسات القبول للوظائف المرغوبة في سوق العمل، وعدم قدرة مناهج التعليم العالي على تحقيق المؤامة بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل.
- 2- دراسة كامل (٢٠١٥) والتي بعنوان "المعايير الأكاديمية كأحد ركائز تأهيل خريج كلية التربية الفنية وفقا لمتطلبات سوق العمل في ضوء منظومة الجودة الشاملة"، والتي هدفت إلى تقييم أداء الكوادر التي تعمل بكلية التربية الفنية جاهدة على إعدادها (الخريجين)، للعمل بالمؤسسات التربوية والثقافية وتأهيلهم لتلبية احتياجات سوق العمل من خلال التوازي مع المعايير الأكاديمية، وتوظيف المعايير الأكاديمية المرجعية لتحسين وضع الخريج لمواكبة سوق العمل في ضوء الجودة الشاملة وتقوية المركز التنافسي المتميز للكلية في منظور السوق المحلي والعالمي، وتمثلت عينة البحث بمجموعة من الأساتذة المختصين، واستخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وأثبتت نتائج الدراسة أنه يجب فعلا تأهيل الخريج وأن يعي بالجوانب الاقتصادية، ولا بد من تنمية مهارات الخريج بجميع جوانبها، وجودة المنتج الفني، والحفاظ على مبادئ وأخلاقيات المهنة، ومن نتائج البحث كذلك وبناءً على استطلاع رأي الأساتذة المتخصصين حول الاستبانة كانت أنه لا بد من تدريب الخريج علي التبادل الثقافي والشراكة المجتمعية، والاتصال البصري ومتابعة كل ما هو جديد في حركة الفن التشكيلي، والاتصال اللغوي الجيد، والتقويم المستمر.

3- دراسة الشهراني (١٤٤٠) بعنوان "واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وفق احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية"، والتي هدفت إلى رصد واقع وتعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية، كذلك الوقوف على معوقات مشروعات الخزف التطبيقية، وتمثلت عينة البحث بمجموعة من خريجي أقسام التربية الفنية، والتي بلغ عددها 20 طالب وكذلك عدد 10 من الخبراء، واستخدمت أداة الاستبانة والمقابلات الشخصية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكانت من أبرز نتائجها في محور ( إمكانية تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وفق احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية) وكانت أن من أهم الحلول التي قد تزيد من إمكانية تعزيز تناول الخريجين في إنشاء مسارات إنشاء مسارات تطبيقية متخصصة في مجال الخزف بأقسام التربية الفنية يلي ذلك إنشاء كلية تصميم متخصصة، فيما جاء مقترح التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات الدولة المسؤولة عن التوظيف ومجالات سوق العمل في المرتبة الثالثة، وهذه الدراسة أكدت من خلال نتائجها على عدم ملاءمة مخرجات برنامج أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية مع احتياجات سوق العمل، إلا في مجال التعليم على وجه التحديد، أما بقية القطاعات التي يشملها سوق العمل السعودي فإن مخرجات البرنامج لا تتوافق معها، وأظهرت النتائج أن أهم الأسباب التي تمثل عائقاً في عدم ملاءمة مخرجات البرنامج لسوق العمل السعودي هي أنه لا يوجد معلمين متخصصين.

4- دراسة العنزي (٢٠٢٠) بعنوان "دور وزارة العمل في الحد من مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية في رؤية 2030"، والتي تهدف للتعرف على المعوقات التي تواجه وزارة العمل في الحد من مشكلة البطالة، وتمثلت عينة البحث بمجموعة من العاملين بالوزارة، والتي بلغها عددها 150 من العاملين بوزارة العمل، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكانت من أبرز نتائجها بأن: أفراد الدراسة من العاملين بوزارة العمل موافقين بشدة على محور "دور وزارة العمل في المملكة العربية السعودية في الحد من البطالة"، حيث جاء المتوسط الحسابي العام (4,31 من 5)، ومن أهم هذه الأدوار هي متابعة شؤون توظيف العمالة المحلية في مؤسسات القطاع الخاص، والتقليل من

توظيف العمالة الوافدة، وتأهيل العمالة الوطنية وتدريبها على احتياجات سوق العمل، ومن أبرز هذه المعوقات هي ارتفاع نسبة خريجي الجامعات والمعاهد سنويا، وقلة التوظيف بسبب ضعف التنسيق بين مؤسسات القطاع العام، وعدم وضوح آليات وأسس التوظيف في المؤسسات العامة.

### **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن بعض الدراسات امتازت بالمرونة واتفتت مع الدراسة الحالية مع مبدأ التأهيل المهني لخريجات الفنون، كما أكدت على بعض المناهج كمنهج إدارة الفنون كنظام لا بد منه في هذه الألفية، وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، أشارت نتائجها إلى وجود نقص في تعليم محتويات التعلم الإداري وغالبية المؤسسات التعليمية تنتهج النهج التقليدي في التعليم الفني، مع التركيز فقط على الكفاءات الفنية، وأشارت كذلك على أن منهج إدارة الفنون هو الحل المناسب لهذا الإشكالية.

### **الإجراءات المنهجية للبحث:**

#### **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي المسحي من منهجيات البحث العلمي فيذكر عبيدات وعدس وعبد الحق (2017): الدراسات المسحية هي أسلوب في البحث، يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حدث ما أو شيء ما أو واقع ما وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية

#### **مجتمع البحث:**

خريجات قسم الفنون البصرية بجامعة حكومية في المنطقة الوسطى بمدينة الرياض للعام الجامعي 1445هـ.

#### **عينة البحث:**

عدد ( 14 ) خريجة من خريجات قسم الفنون البصرية بجامعة حكومية في المنطقة الوسطى بمدينة الرياض للعام الجامعي 1445هـ.

**أداة البحث:**

اعتمد البحث الحالي على الاستبيان كأداة رئيسة للبحث، حيث إن الاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث، فقد تكون الإجابة مفتوحة، أو يتم اختيار الإجابة أو تحديد موقع الإجابة على مقياس متدرج إلخ. وتعتبر الاستبانة من أكثر طرق جمع المعلومات البحثية شيوعاً. وهذه الاستبانة تستخدم مقياس ليكرت الرباعي (راضية جداً، راضية، غير راضية، غير راضية تماماً)، للإجابة على المحور الأول للاستبانة، بالإضافة إلى خيار (نعم - لا) في المحور الثاني، وأخيراً خيار (عالية جداً - عالية - متوسطة - ضعيفة) و(قليلة جداً - قليلة - متوسطة - كثيرة) تمت صياغتها بما يتناسب مع صيغة كل سؤال.

بالإضافة إلى بعض الأسئلة المفتوحة تستطيع المشاركة أن تكتب فيها رأيها، وتقيس ثلاثة أجزاء يتضمن الأول منها معلومات عن الخريجة، الجزء الثاني يقيس برنامج الدراسة ومدى ملاءمته لسوق العمل السعودي، الجزء الثالث يكشف عن مدى استعادة خريجات الفنون البصرية من مهارتهن التخصصية المكتسبة والجزء الرابع رأي الخريجة العام.

**ثبات الاستبيان:**

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (5) خريجات ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

**جدول (1) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان**

معامل الفاكرونباخ	المحور
0.77	المحور الأول
0.78	المحور الثاني
0.76	المحور الثالث
0.76	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.76)، مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

### الأساليب الإحصائية:

سوف يتم معالجة البيانات باستخدام برنامج (Spss- V- 25) للحزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية، وسوف يتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسط الحسابي.

3- الانحراف المعياري.

4- معامل ثبات (ألفا- كرونباخ).

خصائص عينة البحث:

المؤهل الأكاديمي للخريجات:

جدول (2) يوضح استجابات عينة الدراسة عن المؤهل الحالي

المؤهل	ك	%
بكالوريوس	11	78.57
دبلوم	1	7.14
ماجستير	2	14.28
دكتوراه	-	-
المجموع	14	100

يتضح من الجدول رقم (2) أنه جاء في الترتيب الأول الحاصلات على البكالوريوس

حيث يمثلن نسبة (78.57%)، بينما جاء في الترتيب الثاني الحاصلات على الماجستير بنسبة

(14.28%)، وجاء في الترتيب الثالث الحاصلات على دبلوم بنسبة (7.14%).

مجال العمل:

جدول (3) يوضح استجابات عينة الدراسة عن مجال العمل

مجال العمل	ك	%
في مجال التخصص	5	35.7
في غير مجال التخصص	9	64.3
المجموع	14	100

يتضح من الجدول رقم (3) أنه جاء في الترتيب الأول العاملات في مجال غير مجال التخصص بنسبة (64.3%)، بينما جاء في الترتيب الثاني العاملات في مجال التخصص بنسبة (35.7%).

امتلاك العمل:

#### جدول (4) يوضح استجابات عينة الدراسة عن امتلاكهن في الوقت الراهن

تملك عمل في الوقت الراهن	يملكن وظائف	لا يملكن وظائف
النسبة	%78.6	%21.4

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة الخريجات اللاتي يملكن وظيفة (78.6%)، بينما اللاتي لا يملكن وظائف إلى الآن بلغت نسبتهم (21.4%).

نوع العمل:

#### جدول (5) يوضح استجابات عينة الدراسة عن نوع العمل

نوع العمل	مؤقت	دائم
النسبة	%42.9	%57.1

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة من يجدن أن هذا العمل يعتبر مؤقت بلغت (42.9%) أما من يجدنه دائم (57.1%).

سنة الحصول على الوظيفة:

#### جدول (6) يوضح استجابات عينة الدراسة عن سنة الحصول على الوظيفة

سنة الحصول على الوظيفة	2013	2015	2016	2017	2020	2021	2022	2023	2024	المجموع
خريجات موظفات	1	2	1	1	1	1	1	1	3	12
النسبة	7.14	14.28	7.14	7.14	7.14	7.14	7.14	7.14	21.42	100

يتضح من الجدول رقم (6) أن خريجات عام 2024 جئن في الترتيب الأول بنسبة (21.42%)، بينما جاء في الترتيب الثاني خريجات 2015 بنسبة (14.28%)، وجاء في الترتيب الثالث خريجات أعوام 2013، 2016، 2017، 2020، 2021، 2022، 2023، بنسبة (7.14%).

### مسمى البرنامج الأكاديمي:

#### جدول (7) يوضح استجابات عينة الدراسة عن مسمى البرنامج

البرنامج	ك	%
خطة قديمة	11	78.57
خطة جديدة	3	21.43
المجموع	14	100

يتضح من الجدول رقم (7) أن خريجات الخطة القديمة جننً في الترتيب الأول بنسبة (78.57%) وجاء خريجات الخطة القديمة في الترتيب الثاني بنسبة (21.43%).

#### عدد مرات الحصول على وظيفة:

#### جدول (8) يوضح استجابات عينة الدراسة عن عدد مرات الحصول على وظيفة

عدد مرات الحصول على وظيفة	ك	%
مرة واحدة	4	28.6
مرتان	3	21.4
ثلاث مرات	3	21.4
أربع مرات	3	21.4
خمس مرات	0	0
ست مرات	1	7.1
المجموع	14	100

يتضح من الجدول رقم (8) أن فرصة الحصول على وظيفة مرة واحدة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (28.6%)، بينما جاء في الترتيب الثاني فرصة الحصول على وظيفة (مرتان - ثلاث مرات - أربع مرات) بنسبة (21.4%)، وجاء في الترتيب الثالث فرصة الحصول على وظيفة ست مرات بنسبة (7.1%).

#### عدد سنوات الخبرة الوظيفية:

#### جدول (9) يوضح استجابات عينة الدراسة عن سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ك	%
لا يوجد	2	14.28
سنتين	3	21.43
أربع سنوات	3	21.43
ست سنوات	2	14.28

ثماني سنوات	3	21.43
عشر سنوات	1	7.15
المجموع	14	100

يتضح من الجدول رقم (9) أنه جاء في الترتيب الأول سنوات الخبرة (سنتان -أربع سنوات -ثمانى سنوات) بنسبة (21.43%)، وجاء في الترتيب الثاني (لا يوجد -ست سنوات) بنسبة (14.28%)، وجاء في الترتيب الثالث عشر سنوات بنسبة (7.15%).

### نتائج البحث:

إجابة السؤال الأول: ما مستوى رضا خريجات الفنون البصرية عن تأهيلهن في برامج المهارات المهنية لإعدادهن لسوق العمل؟

جدول (10) يوضح النسبة المئوية لعينة البحث عن مستوى رضا خريجات الفنون البصرية

عن تأهيلهن في برامج المهارات المهنية لإعدادهن لسوق العمل

م	الأسئلة	راضية جدا %	راضية %	غير راضية %	غير راضية تماما %	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	هل أنت راضية عن مستوى الاحترام والتقدير في بيئة العمل؟	7.14	14.28	42.85	33.7	1.11	0.401	8
2	ما مدى مستوى رضاك بأداء أعباء عملك؟	7.14	14.28	64.28	14.28	1.34	0.353	4
3	ما مستوى رضاك في مدى تطورك الوظيفي في سوق العمل؟	7.14	35.71	35.71	21.42	1.20	0.469	6
4	ما مستوى رضاك في الاستفادة أعضاء فريقك من مهاراتك؟	7.14	14.28	42.85	35.71	1.90	0.783	1
5	ما مدى رضاك على مكافئتك عن مهاراتك وجهدك في العمل؟	14.28	28.57	35.71	21.42	1.17	0.450	7
6	ما مدى رضاك عن التحفيز والدعم الكافي من مديرك بالعمل؟	7.14	28.57	28.57	35.71	1.24	0.494	5
7	ما مدى استفادة مديرك في الاستشارة الفنية من قبل فريق العمل؟	7.14	14.28	28.57	50.01	1.49	0.654	2
8	ما مستوى رضاك عن مدى تعريف الكلية عن خدماتها المتنوعة بطريقة تسهل على الخريجات الاستفادة منها مع جهات العمل ذات العلاقة بالتخصص؟	42.85	21.42	35.71	—	1.39	0.597	3
	إجمالي الاستجابات (112)	12.49	21.42	39.28	30.32	1.35	0.525	منخفض

يتبين من نتائج الجدول رقم (10) أن مستوى رضا خريجات الفنون البصرية عن

تأهيلهن في برامج المهارات المهنية لإعدادهن لسوق العمل جاء منخفضاً بمتوسط (1.35) وانحراف معياري (0.525).



حيث جاء متوسط راضية جدا (12.49)، ومتوسط راضية (21.42)، ومتوسط غير راضية (39.28) ومتوسط غير راضية تماما (30.32).

حيث جاء السؤال (ما مستوى رضاك في استفاضة أعضاء فريقك من مهاراتك؟) جاء في الترتيب الأول، وأن السؤال (ما مدى استفاضة مديرك في الاستشارة الفنية من قبل فريق العمل؟) جاء في الترتيب الثاني، وجاء في الترتيب الثالث السؤال (ما مستوى رضاك عن مدى تعريف الكلية عن خدماتها المتنوعة بطريقة تسهل على الخريجات الاستفاضة منها مع جهات العمل ذات العلاقة بالتخصص؟)، وجاء في الترتيب الرابع السؤال (ما مدى مستوى رضاك بأداء أعباء عملك؟) وجاء في الترتيب الخامس السؤال (ما مدى رضاك عن التحفيز والدعم الكافي من مديرك بالعمل؟) وجاء في الترتيب السادس السؤال (ما مستوى رضاك في مدى تطورك الوظيفي في سوق العمل؟)، وجاء في الترتيب السابع السؤال (ما مدى رضاك على مكافئتك عن مهاراتك وجهدك في العمل؟)، وجاء في الترتيب الثامن السؤال (هل أنت راضية عن مستوى الاحترام والتقدير في بيئة العمل؟).

**إجابة السؤال الثاني: ما ارتباط سوق العمل مع مهارات خريجات الفنون البصرية المكتسبة؟**  
**جدول (11) يوضح النسبة المئوية لعينة البحث عن ارتباط سوق العمل مع مهارات خريجات**

#### الفنون البصرية المكتسبة

م	السئلة	نعم %	لا %	الترتيب
1	هل تتبنى الجامعة والكلية آليات واضحة لدعم الخريج المتميز وتوظيفه؟	42.85	57.14	6
2	هل كانت المهنة أو المهن التي امتهنت بها ذات علاقة بالتخصص؟	50	50	5
3	هل تملك الخريجة مهارات أخرى؟	71.42	28.57	2
4	هل تم الحصول على مهارات إضافية بعد التخرج؟	71.42	28.57	م2
5	هل تملكين مهارات إدارية أهلتك لتولي مناصب قيادية أو إدارية لمشروعات فنية؟	64.28	35.71	3
6	هل اكتسبت مهارات مهنية (سواء كانت تسويقية أو إدارية) خلال الفترة الدراسية أو بعد التخرج؟	71.42	28.57	م2
7	هل تملكين مشروع شخصي؟	42.85	57.14	م6
8	هل يعتبر هذا المشروع ناجح؟	57.14	42.85	4
9	هل تجددين أن التركيز على مهارات التسويق والإدارة الفنية مهمة للغاية في برامج الفنون البصرية لخريجات الفنون؟	100	-	1
10	هل تعملين في مهنة تمكنتك من ممارسة مهاراتك الفنية بأرباحية؟	50	50	م5
11	هل تتوافر مهن بمسمى تخصصك في الفنون البصرية؟	50	50	م5

12	هل تتطابق شروط العمل لدى جهات التوظيف مع تخصصك كخريجة؟	50	50	5
13	هل تنص جهات التوظيف على لوائح تكفل لكن حقوق المهنة؟	39.87	42.85	6
	المتوسط	39.87	58.78	

يتضح من الجدول رقم (11) أن متوسط الاستجابات بنعم (58.78)، ومتوسط الاستجابات بلا (39.87)، حيث إن السؤال (هل تجدين أن التركيز على مهارات التسويق والإدارة الفنية مهمة للغاية في برامج الفنون البصرية لخريجات الفنون؟) جاء في الترتيب الأول بنسبة (100%)، وجاء في الترتيب الثاني الأسئلة (هل تملك الخريجة مهارات أخرى؟ - هل تم الحصول على مهارات إضافية بعد التخرج؟ - هل اكتسبت مهارات مهنية (سواء كانت تسويقية أو إدارية) خلال الفترة الدراسية أو بعد التخرج؟) بنسبة (71.42%)، وجاء في الترتيب الثالث السؤال (هل تملكين مهارات إدارية أهلتك لتولي مناصب قيادية أو إدارية لمشروعات فنية؟) بنسبة (64.28%) وجاء في الترتيب الرابع السؤال (هل يعتبر هذا المشروع ناجح؟) بنسبة (57.14%) وجاء في الترتيب الخامس الأسئلة (هل كانت المهنة أو المهن التي امتهنت بها ذات علاقة بالتخصص؟ - هل تعملين في مهنة تمكّنك من ممارسة مهاراتك الفنية بأريحية؟ - هل تتوفر مهن بمسمى تخصصك في الفنون البصرية؟ - هل تتطابق شروط العمل لدى جهات التوظيف مع تخصصك كخريجة؟) بنسبة (50%)، وجاء في الترتيب السادس الأسئلة (هل تتبنى الجامعة والكلية آليات واضحة لدعم الخريج المتميز وتوظيفه؟ - هل تنص جهات التوظيف على لوائح تكفل لكن حقوق المهنة؟) بنسبة (42.85%).

إجابة السؤال الثالث: ما استفادة خريجات الفنون البصرية من مهارتهن الفنية في سوق العمل وملائمة مهنهن مع تخصصاتهن؟

جدول (12) يوضح النسبة المئوية لعينة البحث عن استفادة خريجات الفنون البصرية من مهارتهن الفنية في سوق العمل وملائمة مهنهن مع تخصصاتهن

م	الأسئلة	عالية جدا %	عالية %	متوسطة %	ضعيفة %	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ما مستوى استفادتك من مهارتك التخصصية المكتسبة من برنامج الفنون البصرية وتم توظيفها في سوق العمل؟	21.42	21.42	42.85	14.28	2.06	0.759	5

9	0.756	1.91	7.14	57.14	35.71	0	2	ما مدى قدرتك من اظهار المعرفة الشاملة بالفنون البصرية في المفاهيم والتقنيات وتاريخ الفن وفق سياق العمل؟
6	0.711	2.04	0	14.28	57.14	28.57	3	ما مدى مساهمتك في إيجاد حلول ابداعية للمشكلات في العمل؟
10	0.772	1.89	0	35.71	42.85	21.42	4	ما مدى قدرتك في استخدام مهارات التفكير الناقد في مجال الفنون من خلال ما تم ممارسته في برنامجك الدراسي وتوظيفه في بيئة العمل؟
4	0.767	2.07	0	21.42	21.42	57.14	5	ما مدى ممارستك للمسؤولية المهنية من خلال: (الالتزام الأخلاقي -إدارة الوقت بفعالية -التعلم الذاتي في العمل)؟
7	0.780	2.03	14.28	35.71	21.42	28.57	6	ما مستوى قدراتك في التواصل بشكل فعال من خلال العروض الشفهية والكتابية لبناء العلاقات المهنية في بيئة العمل؟
1	0.854	2.29	0	35.71	28.57%	35.71	7	ما مستوى احترافك فيما تقدمينه من كفاءة تقنية في مجال تخصصك في بيئة عملك؟
8	0.916	1.97	7.14	42,85	42,85	7.14	8	هل تجدين أنك استفدت من خبرة التدريب الميداني بالبرنامج بشكل فعال مما يعزز طبيعة عملك الحالية؟
3	0.919	2.10	50	42,85	7.14	0	9	هل توفر الكلية برامج الإرشاد للخريجات ودعمهن بخصوص سوق العمل؟
2	0.937	2.19	28.57	42,85	21.42	7.14	10	هل استفاد برنامج الفنون البصرية من مهارات وآراء الخريجات التي تم صقلها بالبرنامج الدراسي من أجل تحسين وتطوير البرنامج؟
متوسط	0.817	2.05	12.14	33.32	25.42	20.71		إجمالي الاستجابات (140)

يتضح من الجدول رقم (12) أن استفادة خريجات الفنون البصرية من مهارتهن الفنية في سوق العمل وملائمة مهنهن مع تخصصاتهن جاءت متوسطة بمتوسط (2.05) وانحراف معياري (0.817)، حيث جاء متوسط عالية جدًا (20.71)، ومتوسط عالية (25.42)، وجاء متوسط متوسطة (33.32)، ومتوسط ضعيفة (12.14).

حيث جاء في الترتيب الأول السؤال (ما مستوى احترافك فيما تقدمينه من كفاءة تقنية في مجال تخصصك في بيئة عملك؟)، وجاء في الترتيب الثاني السؤال (هل استفاد برنامج الفنون البصرية من مهارات وآراء الخريجات التي تم صقلها بالبرنامج الدراسي من أجل تحسين وتطوير البرنامج؟)، وجاء في الترتيب الثالث السؤال (هل توفر الكلية برامج الإرشاد للخريجات ودعمهن بخصوص سوق العمل؟)، وجاء في الترتيب الرابع السؤال (ما مدى ممارستك للمسؤولية

المهنية من خلال: (الالتزام الأخلاقي - إدارة الوقت بفعالية - التعلم الذاتي في العمل؟)، وجاء في الترتيب الخامس السؤال (ما مستوى استفادتك من مهاراتك التخصصية المكتسبة من برنامج الفنون البصرية وتم توظيفها في سوق العمل؟)، وجاء في الترتيب السادس السؤال (ما مدى مساهمتك في إيجاد حلول ابداعية للمشكلات في العمل؟)، وجاء في الترتيب السابع السؤال (ما مستوى قدراتك في التواصل بشكل فعال من خلال العروض الشفهية والكتابية لبناء العلاقات المهنية في بيئة العمل؟)، وجاء في الترتيب الثامن السؤال (هل تجدين أنك استفدت من خبرة التدريب الميداني بالبرنامج بشكل فعال مما يعزز طبيعة عملك الحالية؟)، وجاء في الترتيب التاسع السؤال (ما مدى قدرتك من اظهار المعرفة الشاملة بالفنون البصرية في المفاهيم والتقنيات وتاريخ الفن وفق سياق العمل؟)، وجاء في الترتيب العاشر السؤال (ما مدى قدرتك في استخدام مهارات التفكير الناقد في مجال الفنون من خلال ما تم ممارسته في برنامجك الدراسي وتوظيفه في بيئة العمل؟).

وهذا يؤكد على وجود فجوة بين الواقع والمأمول، أي بين المخرجات وبين متطلبات سوق العمل، حيث إن المهارات التي يتدرب عليها الخريجات أثناء الدراسة ويكتسبها قد تكون غير ملائمة لاحتياجات سوق العمل، وخاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع.

#### النتائج العامة للبحث:

- 1- مستوى رضا خريجات الفنون البصرية عن تأهيلهن في برامج المهارات المهنية لإعدادهن لسوق العمل جاء منخفضاً بمتوسط (1.35) وانحراف معياري (0.525).
- 2- أكدت من خلال نتائجها على وجود فجوة بين ملاءمة مخرجات برنامج الفنون البصرية بالجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل من الناحية الإدارية والتسويقية على وجه التحديد.
- 3- استفادة خريجات الفنون البصرية من مهاراتهم الفنية في سوق العمل وملائمة مهنهن مع تخصصاتهن جاءت متوسطة بمتوسط (2.05) وانحراف معياري (0.817).

## الخاتمة:

هذه الدراسة أكدت من خلال نتائجها على وجود فجوة بين ملاءمة مخرجات برنامج الفنون البصرية بالجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل من الناحية الإدارية والتسويقية على وجه التحديد، وأظهرت النتائج أن أهم الأسباب التي تمثل عائقاً في عدم ملاءمة مخرجات البرنامج لسوق العمل السعودي هي أن هذا البرنامج معد لتخريج فنانات متخصصات أكاديمياً في المقام الأول وليس متهينات لتخريج كوادر بشرية تعمل في المجالات الإدارية للمشاريع الفنية أو المعارض الفنية أو في مجالات ريادة الأعمال للفنون البصرية في شح المناهج التي تتناول إدارة الأعمال وتسويقها فيما يتناسب مع تخصصاتهنّ وسوق العمل وتلائمنّ مع بعضهنّ، وذلك من خلال نتائج المحور الأول في تحديد مستوى رضا خريجات الفنون البصرية من تأهيلهنّ في برامج المهارات المهنية لإعدادهنّ لسوق العمل.

حيث قدمت نتائج الدراسة إمكانية تعزيز تناول الخريجات لمشروعات الخزف الريادية وفق احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية من خلال إنشاء مسارات تطبيقية متخصصة في مجال الخزف بأقسام التربية الفنية والتوصية بإنشاء كلية الفنون التطبيقية والتصاميم إلى جانب التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات الدولة المسؤولة عن التوظيف، ومجالات سوق العمل، وتأهيل الخريجات لسوق العمل في مجال التصميم الصناعي كأساس لتأهيلهنّ لسوق العمل في مجال ريادة الأعمال الخزفية.

## توصيات البحث:

يتضح أن توفير القدرات والمؤهلات التخصصية لوحدها لا تفيد، بل يجب العمل على تخريج الطالبات المؤهلات لشغل الوظائف المنشودة، في سوق العمل من خلال التركيز على ملائمة المخرجات مع متطلبات سوق العمل، والاهتمام بالتخصصات الإدارية والتسويقية والاستثمارية للمنتج الفني، وذلك ممكن في الأحوال التالية:

- 1- عند إشراك سوق العمل في الدراسات التي تجري لمعرفة متطلباته.
- 2- عندما تتبنى أقسام الفنون البصرية برامج ومواد إجبارية تخصص إدارة أعمال وتسويق للمبيعات حتى لا يضطر أرباب العمل في السوق إلى تعديل وتجديد مهارات الخريجات.

- 3- عند تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كليات الفنون البصرية من خلال مناهج إدارة الأعمال والتسويق وزيادة وعي الخريجات حول تخصصات إدارة الأعمال.
- 4- في توعية خريجات أقسام التربية الفنية والفنون نحو الإبداع والإنجاز والريادة بالاستفادة من المجالات الفنية، والإبداعية في ظل المشاريع الصغيرة ودراسة الجدوى لمشاريع مرتبطة بتخصصاتهنّ.
- 5- في التعرف على الجهات المعنية التي تدعم تطوير تسويق الأعمال الفنية من خلال وضع برامج تطبيقية لمتابعة تطوير الأعمال للخريجات.
- 6- الوقوف على واقع برامج الفنون البصرية لمعرفة أوجه القصور ودراسة عدم مناسبة مخرجاتها مع سوق العمل مما يعطي صورة أوضح لتحسين المخرجات.

## المراجع:

- أبو عاقله، الحاج علي آدم. (2018). توظيف الفنون البصرية في تصميم الصحافة الإلكترونية "دراسة تطبيقية على استخدامات الجرافيك في صحيفتي (الزاجل وسودانايل) الإلكترونية في الفترة من 2017- 2018. رسالة دكتوراه. كلية الإعلام. جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.
- بدرخان، سوسن. (2006). التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس. عمان. دار جرير للنشر.
- حجازي، حسن. (2016). السكان واقتصاديات سوق العمل. الجامعة السورية الخاصة.
- حسن، صادق. (2016). الموائمة بين سوق العمل والتعليم. "دراسة مقدمة إلى مركز البيان والتخطيط الإستراتيجي". الجامعة المستنصرية.
- الزهراني، سعد عبد الله. (١٤٢٣هـ). مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. الرياض. مطابع وزارة الداخلية.
- سعد، جيهان. (2009). الخداع البصري "فيكتور دي فازاريلي". منشور على <http://forums.ksu.edu.sa>
- الشهراني، حامد بن محمد. (1440هـ). واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وفق احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. جامعة حلوان.
- عبد الحميد، شاكر. (2008). الفنون البصرية وعبقورية الإدراك. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
- عبد الحي، جمال. (2018). الفنون البصرية ودورها في الحفاظ على الثقافة والهوية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
- العبدلي، سميرة أحمد حسن. (2011). اتجاه خريجات كلية الفنون والتصميم الداخلي نحو إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقته بمستوى الطموح. جامعة أم القرى.
- عبيدات، نوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (2017). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. دار الفكر للنشر والتوزيع.

- العجلاني، عمر بن علي.(2005). تقييم المهارات المهنية عند الاخصائيين الاجتماعيين. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العنزي، معيوف العشيوي. (2020). دور وزارة العمل في الحد من مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية في رؤية 2030. مج18. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- كامل، إيهاب أديب. (2015). المعايير الأكاديمية كأحد ركائز تأهيل خريج كلية التربية الفنية وفقا لمتطلبات سوق العمل في ضوء منظومة الجودة الشاملة. المجلة العلمية لجمعية امسيا التربوية عن طريق الفن.
- مرجي، عبد السلام سعد. (2016). أساسيات في الثقافة المهنية. عمان. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- المؤتمر العالمي للشباب. (2018). لتقييم جاهزية الشباب. منتدى مسك العالمي. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2020). تقرير دراسة تقييم احتياجات سوق العمل السعودي 2020. مؤسسة مسك.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2022). وثيقة خطة التنمية.
- Brick, Aleksander (2015): Teaching Arts Management: Where did we lose the core ideas. Journal of arts management law and society.
- Evrard, Yves (2000): Arts Management: A new displacing entering the millennium. International journal of arts management. January.
- Bauer, Christine (2015): Educating artists in management: an analysis of art education programs in DACH region.